

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 389 & باب في ذكر العاصي وهو نهر أنطاكية وحماه وذكر البردان وهو نهر طرسوس & .
وهما نهران كبيران مشهوران يصبان في البحر الشامي فأما نهر البردان فإنه يخرج من بلد
الروم ويمتد إلى طرسوس ثم يصب في البحر وتجري فيه السفن ويشق وسط مدينة طرسوس وماؤه
موصوف بشدة البرد في الصيف .

أنبأنا أبو القاسم بن رواحة الأنصاري عن الحافظ أبي طاهر الأصبهاني عن أحمد ابن محمد
الآبنوسي قال أخبرنا عن أبي الحسين بن المنادي قال ومخرج البردان نهر طرسوس من طرف بلاد
الروم على دعوة من طرسوس ثم يصب في البحر الشامي على خمسة أميال من طرسوس وهو شديد
البرودة في الصيف فاتر في الشتاء .

وقد ذكرت في باب الفرات أنه وقع إلى رسالة في ذكر الدنيا وما فيها من الأقاليم والجبال
والأنهار وقال فيها والمشهور من هذه الأنهار الكبار إثنا عشر نهرا وهي الدجلة والفرات
والنيل وجيحون ونهر الشاش وسيحان وجيحان ونهر بردان ومهران ونهر الرس ونهر الملك ونهر
الأهواز .

وجميع هذه الأنهار تجري فيها السفن .

قال وأما سيحان وجيحان وبردان فإنهن أنهار طرسوس وأذنه والمصيصة تخرج من بلد الروم ثم
تغيب في البحر وكذلك سائر أنهار الشام جميعها إلا بردى والأردن .
وهذا غير مسلم لصاحب الرسالة فإن في أنهار الشام عدة أنهار تصب في